

النحت في اللغتين: العربي و الإنجليزي
(دراسة تحليلية تقابلية)

بحث جامعي

إعداد:

علي زين العابدين الحبشي

٠٧٣١٠٠٣٢



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١١

النحت في اللغتين: العربي و الإنجليزي

(دراسة تحليلية تقابلية)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض الشروط على الدرجة سرجانا (S1)
كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

علي زين العابدين الحبشي

٠٧٣١٠٠٣٢

تحت الإشراف: عبد الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١١

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



إقرار الباحث

إن الموقع وبيانه فيما يلي:

الاسم : علي زين العابدين الحبشي

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٣٢

الموضوع : النحت في اللغتين: العربي و الإنجليزي

(دراسة تحليلية تقابلية)

أقر أن هذا البحث الذي أحضره لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، والبحث العلمي تحت العنوان النحت العربي والإنجليزية (دراسة تحليلية تقابلية) أحضره وكتبه بنفسه وما زاده من إبداع غيري أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه يبين من عندي فأنا أتحمّل المسؤولية على المشرفين أم مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٦ أبريل ٢٠١١

صاحب الإقرار

علي زين العابدين الحبشي

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٣٢

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : علي زين العابدين الحبشي

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٣٢

الموضوع : النحت في اللغتين: العربي و الإنجليزي

(دراسة تحليلية تقابلية)

قد نظرنا دقيقا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م.

تحريرا بمالانج، ١٦ أبريل ٢٠١١

المشرف،

الأستاذ عبد الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

استلم رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : علي زين العابدين الحبشي

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٣٢

الموضوع : النحت في اللغتين: العربي و الإنجليزي

(دراسة تحليلية تقابلية)

لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م

تقريراً بمالانج, ٠٦ إبريل ٢٠١١

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها،

الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٢٢

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : علي زين العابدين الحبشي

رقم ا قيد : ٠٧٣١٠٠٣٢

الموضوع : النحت في اللغتين: العربي و الإنجليزي

(دراسة تحليلية تقابلية)

وقررت اللجنة بنجاحها و استحقاقها درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها
لكلية العلوم الإنسانية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٠٦ إبريل ٢٠١١

- ١_ الأستاذة ليلى فطرياني ()
- ٢_ الأستاذ الدكتور أحمد مزكي الماجستير ()
- ٣_ الأستاذ عبد الرحمن الماجستير ()

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس حمزوي الماجستير الحاج

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

أستلم رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : علي زين العابدين الحبشي

رقم اعيد : ٠٧٣١٠٠٣٢

الموضوع : النحت في اللغتين: العربي و الإنجليزي

(دراسة تحليلية تقابلية)

لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م

تحريرا بمالانج ١٦ أبريل ٢٠١١

عميد،

الدكتورندوس حمزوي الماجستير الحاج

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

الشُّعَارُ

وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾

Dan mereka memahat rumah-rumah dari gunung-gunung batu (yang didiami) dengan aman. (Al-A'rof: 82)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

أبي محمد علي الحبشي وأمي فاطمة بنت حامد الحبشي المحبوبين والمحترمين أعزهما الله و

أختي المحبوبة علوية بنت محمد حبشي التي تدعوني بجهودها لتحقيق أحلامي

وكل عائلتي الأعزاء والأصدقاء الأحباء

جميع الأساتذة والأستاذات الكرماء الذين علموني بسماحتهم وإخلاص نواياهم مزايا الحياة

وأسراها البهيحة الجذابة

خاصة فصيلة الأستاذ عبد الرحمن الماجستير الذي دليلا ورضي بما أعطاه إلي من

الخبرات، وقت تحيري وارتبائي

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين, أما بعد.

ما أفرح الباحث في هذه المناسبة البديعة بعد انتهاء كتابة هذا البحث العلمي الموجز ولا يستطيع الباحث أن يعبر ما خطر في قلبه عن فرحه وسعاده العميقة والعظيمة. وبناء على ذلك, يريد الباحث أن يقدم من صميم قلبه العميق الشكر الجزيل لمن قد ساعد الباحث في كتابة هذا البحث, هم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الفروفسور إمام سوفرايوغو الحاج, كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور اندس حمزوي الحاج كعميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مزكي الماجستير الحاج كرئيس الشعبة اللغة العربية وأدبها الذي وافق الباحثة بكتابة هذا البحث الجامعي.

٤. فضيلة الأستاذ عبد الرحمن الماجستير كمشرف هذا البحث، حتى كتب الباحث بحثا جديدا ظريفا صحيحا، والذي قد قضى وقته لإلقاء إقتراحات للباحث في كتابة هذا البحث العلمي.

٥. والدي المحترمين المحبوبين محمد علي الحبشي و فاطمة بنت حامد الحبشي بذلا جهدهما في تربيتي وقد بذلا كل ما يحتاج الباحث إليه في حياة و عناية و جهد و دعاء و حب و شجعا الباحث للنجاح حتى إنتهى الباحث في التعليم، فجزى الله أحسن الجزاء في الدنيا و الآخرة.

٦. لأصحابي في *PKLI KBIH AL-RIFA'IE* مغفرة، دوي، مؤفي، جنجي زكارية، أغوس بودي يونو وغيرهم الذين يساعدون ويلونوا حياتي حين أعمال هذا البحث. عسى

أن يكون فرقتنا فرقة أبدية ليس الفرقة وليس الفراق كنت باكية ولكن اللقاء كنت
نادمة.

٧. لأصحابي المحبوبين في قسم اللغة العربية وأدبها في المستوى ٢٠٠٧.

قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو الله عز و جل عسى الله أن يجزيهم بأحسن ما
عملوا ونسأل الله التوفيق والرحمة والنصر. وأسأله أن يجعل هذا البحث نافعا للباحث
خاصة، ولسائر القارئین عامة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مالانج, ٠٦ أبريل ٢٠١١

الباحث

علي زين العابدين الحبشي

رقم القيد: ٠٧٣١٠٠٣٢

محتويات البحث

.....أ.....	موضوع البحث
.....ب.....	إقرار الباحثة
.....ج.....	تقرير المشريف
.....د.....	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
.....ه.....	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
.....و.....	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة
.....ز.....	الشعار
.....ح.....	الإهداء
.....ي.....	كلمة الشكر
.....ك.....	ملخص البحث
.....ل.....	محتويات البحث
.....١.....	الباب الأول : المقدمة
.....١.....	أ. خلفية البحث
.....٤.....	ب. أسئلة البحث
.....٤.....	ج. أهداف البحث
.....٤.....	د. فوائد البحث
.....٥.....	هـ. تحديد المصطلحات
.....٦.....	و. الدراسة السابقة
.....٦.....	ز. منهج البحث

.....٧.....	أ. مصادر البيانات
.....٨.....	ب. طريقة جمع البيانات
.....٩.....	٣. طريقة تحليل البيانات
.....١٠.....	ح. هيكل البحث

الباب الثاني : الإيطار النظري

.....١.١.....	أ. فقه اللغة
.....١.١.....	١. مفهوم فقه اللغة
.....١.٢.....	٢. أهداف فقه اللغة و ثمراته وغاياته
.....١.٤.....	ب. النحت
.....١.٤.....	١. تعريف اللغوي والاصطلاحي
.....١.٥.....	٢. شروط النحت
.....١.٥.....	٣. أهم طرق النحت
.....١.٦.....	٤. النحت عند العلماء
.....١.٩.....	٥. أقسام النحت
.....٢.١.....	٦. الأشكال الجديدة للنحت ودورها في التنمية اللغوية المعاصرة

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

.....٣.٥.....	أ. عرض البيانات النحت العربي والانجليزية
.....٣.٦.....	١. ظاهرة النحت في اللغة العربية والانجليزية
.....٣.٦.....	٢. أشكال النحت
.....٣.٩.....	٣. وظائف النحت في اللغة العربية والانجليزية
.....٤.١.....	ب. تحليل بيانات النحت العربي والانجليزية بين التشابه والاختلاف

ج. تحليل وظائف النحت بين اللغة العربية والانجليزية

.....٥.٤.

الباب الرابع : الإختتام

أ. الخلاصة

.....٥.٦.....

.....٥.٦.....

ب. التوصيات و الإقتراحات

.....٥.٧.....

قائمة المراجع

.....٦.١.....

ملخص البحث

علي زين العابدين الحبشي، ٠٧٣١٠٠٣٢، النحت العربي و الإنجليزي (دراسة تحليلية تقابلية)، البحث الجامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الإشراف الأستاذ عبد الرحمن الماجستير.
كلمة رئيسية: النحت في اللغتين، العربي و الإنجليزي.

النحت هو الكلمة المختصرة التي يستعملها الناس في التواصل اليومي. يميل الناس أن يستعمل بعض المنحوتات ليعبر بها ما في أغراضهم. ليس هذا المصطلحات في اللغة العربية فقط ولكن يوجد في اللغة الإندونيسية و الإنجليزية. في هذه الحالة هي معروف بالمصطلحات النحت في اللغتين العربي و الإنجليزي. تحدث هذه المشاكل في العديد من الخلافات أو التشابه بين العربي و الإنجليزي.

النحت هو قضية لحقت بالتطور اللغوي الدلالي. ومن تلك القضية يريد الباحث أن يقدم أسئلة البحث كما يلي: ١. كيف وجوه التشابه والاختلاف بين النحت العربي والانجليزي؟، ٢. ما وظائف النحت العربي والانجليزي؟. وأما أهداف هذا البحث، فيقصد الباحث دراسة هذا البحث العلمي أن يكشف عميقا فيما يتعلق بالنحت، وتحلل بطريقة دقيقة، وكانت أهداف البحث فيما يلي: ١. لمعرفة وجوه التشابه والاختلاف بين النحت العربي والانجليزي، ٢. لمعرفة وظائف النحت العربي والانجليزي. والمنهج الذي استخدمه الباحث هو المنهج الوصفي والمنهج التقابلي بالطريقة الكيفية لاتجاه على البيانات الوصفية والتقالي عن النحت في اللغتين العربي و الإنجليزي. نوع هذا البحث هو بحث وصفي، وهدفه تعبير البيانات من موضوع المبحوث على وجه التفصيل بالكلمات أو الصور وليس بالأرقام. أما طريقة جمع البيانات استخدمه الباحث الدراسة المكتبية وتحليلها بطريقة التقالي.

وأما نتائج البحث التي حصلت لها هذه الدراسة فهي: إنّ وجوه التشابه بين النحت في اللغة العربية والانجليزية هي ثلاثة أشياء وهي من حيث تعريف النحت، ومن حيث عملية النحت، ومن حيث استخدام النحت. ومن وجوه الاختلاف بين النحت العربي والانجليزي هي ثلاثة أشياء وهي أنّ النحت في اللغة العربية إحدى المباحث في دراسة الاشتقاق، وأمّا النحت في اللغة الانجليزية هو إحدى المباحث في دؤاسة الاختصار الكتابي ، وكذا من شروط النحت وأقسام أو أنواع النحت في اللغة العربية والانجليزية. وأمّا وظيفة النحت هي وسيلة رائعة لتنمية هذه اللغة وتحديد أساليبها في التعبير والبيان من غير تحيف لطبيعتها، أو عدوان على نسيجها المحكم المتين. و من طرق النمو اللغوي وذلك كي تواجه لغتنا هذا التقدم والتطور السريع في الحضارة.

الباب الأول

مقدمة

أ خلفية البحث

تعتبر اللغة من أشد وظائف الإنسان فلا وجود لها في عالم الحيوان، وإن كان هذا القول لا يعني إنكار وجود مقدماتها في مستوى القردة العالية. لكنها مقدمات عقيمة بمعنى أن الطريق أمامها مسدود على أساس بيولوجي واجتماعي.^١

نجد في الخصائص أشهر تعريف للغة في الفكر العربي والإسلامي، وهو تعريف تناقله بعد ذلك اللغويون والأصوليون. يقوم ابن جنى : أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وأما تصريفها ومعرفة حروفها فإنها فعلة من لغوات أي تكلمت وأصلها لغة ككرة وقلة وتبة كلها لاماتها واوات لقولهم كروت بالكرة وقلوت بالقلة، وقيل منهالغي يلغي إذا هذي ومصدره اللغا. وكذلك اللغو قال

^١ يوسف. مسطفي. سيكولوجيا اللغة والمرض القلي. كويت: عالم المعرفة. ص: ٧

الله سبحانه وتعالى وإذا مروا كراما أي بالباطل وفي الحديث من قال في الجمعة صه
لغا أي تكلم.^٢

تطورت العلوم والتكنولوجية في جميع العالم تطورا سريعا في السنوات الأخيرة،
وتسهم هذه الآثار في استعمال اللغة ويميل اناس أن يستعمل بعض المنحوتات ليعبر
بما في أغراضهم، ووجود هذه الظاهرة بسبب الحاجة إلي استعمال اللغة سهلا.

إن اللغة تنمو، كذلك انتشر البحث في علم اللغة. علم اللغة هي علم
يبحث من جميع جوانبها الصوتية والإجتماعية والمعجمية والتطبيقية. وقد ألق
اللغويون عليه أسماء عديدة مثل فقه اللغة وعلم اللغة واللسانيات. وينقسم علم اللغة
إلي علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي. ومن فروع علم اللغة النظري، علم
الأصوات وعلم الفونونية، وعلم الدلالة وعلم القواعد الذي يفعل علم الصرف
والنحو. أما علم اللغة التطبيقي فمن فروع صناعة المعاجم وعلم اللغة الآلي وعلم
اللغة النفسى وعلم اللغة الإجتماعى وتعليم اللغات والتقابل اللغوي وتحليل
الأخطاء.^٣

^٢ مترجم من

^٣ مترجم من

كان النحت من بحث علم فقه اللغة. والنحت هو أيضا عامل من عوامل التوسع اللغوي المؤثرة في اللغة ومعناه في الأصل اللغة البري يقال نحت الخشب والعود إذا البرى والقطع. يقال: نحت النجار الخشب والعود إذا براه وهذب سطوحه. ومثله في الحجارة والجبال.

يلاحظ الدرس من ما تقدم أن أمثلة النحت ليست وقفا علي العرب قبل الإسلام، فقد شاع النحت بعد الإسلام مع مجيئه بعبارات جديدة يكررها المسلم في الكثير مما يعرض له شؤون، من هذا النحو قولهم: الهيللة: إذا قال: لا إله إلا الله، وحسبلة: إذا قال: حسبي الله وغيره. والنحو من اللغة الإنجليزية VCR إذا قال Video Casatle recorder وكثير من أمثلة الأخرى.

يختار الباحث البحث عن النحت لأن النحت هو وسيلة إيجابية في إثراء اللغة العربية وتجديد ألفاظها لإلتحاق و التطور العلمى والحضارة الحديثة في غير إنكار لطبيعتها أو عضوان علي خصائصها.^٤ ولذلك يلاحظ من تطور اللغة نرى أن النحت هو الكلمة المختصرة التي يستعملها الناس في التواصل اليومي.

^٤ أحمد عبد الرحمن جماد. ١٩٨٣. عوامل التطوير اللغوي الطبعة الأولى. بيروت: دار الإندلس. ص: ٤٠

ب- أسئلة البحث

وضع الباحث بالنظر إلى خلفية أو مقدمة البحث مشكلة البحث كما يلي :

١ - ما وجوه التشابه والاختلاف بين النحت العربي والانجليزي ؟

٢ - ما وظائف النحت العربي والانجليزي ؟

ج- أهداف البحث

مناسبة بمشكلة البحث سابقا وضع الباحث أهداف البحث كما يلي :

١ - لمعرفة وجوه التشابه والاختلاف بين النحت العربي والانجليزي

٢ - لمعرفة وظائف النحت العربي والانجليزي

د- فوائد البحث

فّرّع الباحث أهمية البحث على الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية فيما يلي :

١ الأهمية النظرية :

يرجى هذا البحث أن يكون لزيادة الفهم في خزائن علم الفقه، خاصة في

مادة النحت، وعلم اللغة عامة. ولزيادة المعارف والمعلومات عن علوم اللغة

خاصة في مجال فقه اللغة. ولتطوير فهم مجال النحت العربي والانجليزي عبر

البحوث والندوات العلمية.

٢ فائدة التطبيقية :

يرجى إجراء هذا البحث أن يفيد في تطبيق نظريات علم اللغة وفقه اللغة.

ولتطوير نظريات النحت العربي والانجليزي.

د- تحديد المصطلحات

لتسهيل فهم هذا البحث حدد الباحث بعض المصطلحات فيما يلي :

١ - يقصد الباحث بالنحت العربي هو في أربعة أقسام، يعني النحت الفعلي، والنحت

الوصفي، والنحت الاسمي، والنحت النسبي.

٢ - ويقصد الباحث بالنحت الإنجليزي هو طريقة الاختصار بين الأحرف أو مقطع

هجائي أو جزء آخر ففي كل منها توليد كلمة جديدة.

هـ- الدراسات السابقة

وضع الباحث الدراسة السابقة لمعرفة أن هناك الدراسة الي أجري قبل هذا البحث. ومن الدراسات السابقة هي الدراسة التي أجراها محمد رفيق فطرة الله تحت العنوان "النحت في اللغة العربية والاندونيسية (دراسة تحليلية تقابلية)" سنة ٢٠٠٩، وهو رسالة الليسانس في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. إنّ ه ذه الدراسة تختلف عن الدراسة التي أجراها الباحث، ومن الاختلافات هو اختلاف التقابل اللغوي، يعني أنّ رفيق فطرة الله يقابل بين العربية والاندونيسية وأما هذا البحث يقابل بين العربية والانجليزية. وكذا اختلف في منهج التحليل المستخدم.

و منهج البحث

استخدم الباحث في هذه الدراسة هي دراسة كيفية (Qualitative)

التي تنتهج بالمنهج الوصفي (Deskriptive) والمنهج التقابلي (Contranstive)

(Analysis). دراسة كفيية (Qualitative) هي منهج البحث الذي لا يحتاج إلى

تسميم فروض البحث ولا يستعمل الباحث الرقم في التفسير عن الإنتاج.^٥

وأما المنهج التقابلي هي تقوم بمقارنة اللغات المختلفة ودراسة نقاط

المختلفات بينهما لتعرف على النقاط التي قد تكون عقبة في طريق الدراسي

تلك اللغات من الأجانب.^٦ في إطار المدرسة الوصفية لدراسة اللغة نشأ

حديثا المنهج التقابلي، لخدمة الأهداف التربوية في جانب علم اللغة التطبيقي

في مجالات متعددة. وهذه الصعوبات ناتجة عن الإختلاف الموجودة بين

النظام اللغة الأم ونظام اللغة.

أ. مصادر البيانات

قسم الباحث مصادر بيانات البحث على المصادر الأساسية

والمصادر الثانوية وهما فيما يلي :

١. المصادر الأساسية هي البيانات التي يجمعها ويستنبطها ويوضحها الباحث

من المصادر الأولى^٧: كانت المصادر الأساسية في هذا البحث هي

الكتب والمقالات والبحوث في فقه اللغة وعلم اللغة عامة وفي النحت

⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur penelitian, pendekatan dan praktek* (Jakarta:Rineka Cipta,2002), hlm: 12

^٦ الدكتور توفيق محمد شاهين. علم اللغة العام. الطبقة الأولى. القاهرة. مكتبة وهبة ١٩٨٠. ص: ٣٢.

⁷ Dimjati Ahmadi dkk., *Pedoman Skripsi* (Malang: Unit Penerbitan Fak. Hudaya UIN Malang, 2009), 31.

العربي والانجليزي خاصة. ومن الكتب في فقه اللغة الأساسية هي :
 الاشتقاق لعبد الله أمين و فقه اللغة في الكتب العربية للدكتور عبده
 الراجحي.

٢. المصادر الثانوية هي البيانات التي يجمعها ويستنبطها ويوضحها الأطراف
 الأخرى^٨ : وهي من الكتب أو المقالات و غيرها التي تتعلق بالنحت.

ب. طريقة جمع البيانات

إنّ هذا البحث من نوع الدراسة المكتبية (*library reseach*) وهي
 الدراسة التي تدرس الوقائع والظواهر عبر الكتب ولا تكون ميدانيا. والطريقة التي
 استخدمها الباحث في عملية جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية (*documenter*)
 (*methode*) هي الطريقة تتحرى الأشياء المكتوبات كالكتب، والمجلات، والوثائق،
 والأنظمة، ومحضر وقائع الجلسة، مالحوظات اليوميات، غير ذلك.^٩
 وأما هذا البحث فبيداً يجمع بيانات النحت العربي والانجليزي من
 الكتب في فقه اللغة العربية والانجليزية ثم وضعها وحللها الباحث بمعرفة وجوه
 التشابه والاختلاف ووظائف النحت.

^٨ نفس المرجع

^٩ مترجم من

ج. طريقة تحليل البيانات

حلّ الباحث باستخدام طريقة التحليل التقابلي (*contrastive analysis*)، هي تقوم بمقارنة اللغات المختلفة ودراسة نقاط الاختلافات بينهما لتعرف على النقاط التي قد تكون عقبة في طريق الدراسي تلك اللغات من الأجنب.

وفي هذا البحث أجرى الباحث بتحليل ظواهر النحت ووجوه التشابه والاختلاف في اللغة العربية والانجليزية.

فحصل الباحث على ما يلي :

أ- قراءة الباحث النظريات عن النحت العربي والانجليزي في الكتب العربية والانجليزية عن فقه اللغة.

ب- كتابة الباحث عن النحت العربي والانجليزي مع تحليلها.

ج- الاستنتاج أو أخذ نتائج التحليل.

ز- هيكل البحث

ينقسم الباحث في هذا البحث على أربعة فصول، كما يلي:

الفصل الأول : المقدمة التي تتكون من سبعة مباحث وهي خلفية البحث

(مقدمة)، مشكلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، ،

تحديد المصطلحات، الدراسة السابقة، ومنهجية البحث،

وهيكل البحث.

الفصل الثاني : الإطار النظري الذي يشتمل علي فقه اللغة تعريفه وموضوعاته

وأقسامه وأهدافه وكذا شرح النحت في اللغة العربية والانجليزية.

الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها الذي يحتوي على عرض

بيانات النحت العربي والانجليزي ثم تحليلها وتنتيجها.

الفصل الرابع : الإختتام الذي يتكون من الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني الإطار النظري

أ - فقه اللغة

١ - مفهوم فقه اللغة

طلق فقه اللغة في الاصطلاح على العلم الذي يعنى بدراسة قضايا اللغة؛ من حيث أصواتها، ومفرداتها، وتراكيبها، وفي خصائصها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، وما يطرأ عليها من تغييرات، وما ينشأ من لهجات، وما يثار حول العربية من قضايا، وما تواجهه من مشكلات إلى غير ذلك مما يجري ويدور في فلكه مما سيأتي ذلك عند الحديث عن موضوعات فقه اللغة.^{١٠}

ولابد من الإشارة منذ البداية إلى أنّ مدلول هذا المصطلح عند العرب يختلف اختلافا واضحا عن مدلوله عند الغربيين، بل إنّ المدارس الغربية الحديثة مختلفة فيما بينها حول تحديد المقصود بفقه اللغة والمباحث التي يشملها. وعرف هذا المصطلح عند العرب أول ما عرف عندما ألف أبو الحسين أحمد بن فارس كتابه الذي سماه الصحاحي في فقه

^{١٠} محمد أحمد أبو الفرج : مقدمة لدراسة فقه اللغة. ص : ١٢

اللغة وسنن العرب في كلامها، ثم استخدمه الثعالبي وكان معاصرا لابن فارس في كتابه فقه الله وسر العربية، لئن كان ابن فارس أول من استخدم مصطلح فقه اللغة كما أشرنا سابقا في ذلك غيره من العلماء العرب، وسابقا بقرون علماء اللغة الغربيين الذين استخدموه.

يقول الدكتور محمود فهمي حجازي : فعلم اللغة بمفهومه الحديث يختلف عن علم النصوص القديمة (فيلولوجيا) ويعتبر الفيلولوجيا أساسا لعلم اللغة وغيره من العلوم التي تعني بتفسير النصوص وتحليل مادتها. فتحقيق ديوان من الدواوين المخطوطة يعتبر عملا فيلولوجيا يفيد البحث في اللغة كما يفيد البحث في الأدب^{١١}.

٢ - أهداف فقه اللغة، وثمراته، وغاياته

وهناك أهداف فقه اللغة وثمراته وغاياته وهي كما يلي^{١٢} :

أ - أن ذلك من أبواب العلم، يجمل بالفاضل الوقوف ولو بلا تعمق فيه.

ب - الوقوف على شيء من بديع صنع الله - عز وجل - : فدراسة الأصوات

اللغوية - على سبيل المثال - تطلعنا على الجهاز الصوتي الذي يعد آية من

آيات الإبداع الإلهي.

^{١١} علم اللغة العربية ص ٣٣-٣٤

^{١٢} محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، الرياض، دار ابن حزيمة، ص ٢٦-٢٧

ج- التمكن من النطق السليم: فمعرفة مخارج الأصوات، وصفاتها وما يترتب على

ذلك من مباحث مهمة _ تعين على النطق السليم للغة.

د- الاعتزاز باللغة العربية: فدراسة اللغة دراسة علمية تجعلنا ندرك ميزاتنا، وتمكننا

من معرفة أسرارها. وذلك يدعو إلى الاعتزاز بالعربية اعتزازاً مبنياً على واقع

مدروس.

هـ- مواجهة ما يحاك ضد العربية: كاتهامها بالصعوبة، والجمود، وكالمناداة بتك

الإعراب، والتوجه إلى العامية، وكتابة الحروف بحروف جديدة إلى غير ذلك من

الدعاوى التي تحاك ضد العربية، والتي يراد منها هدم الدين، أو إضعاف أثره في

نفوس أهله. ولا ريب أن مواجهة مثل هذه الدعاوى وأمثالها نوع من الجهاد

الذي يُكسبُ صاحبه شكوراً، وتزداد به صحيفة أعماله نوراً.

و- تعظيم السلف الصالح: فالوقوف على ما بذلوه من جهود جبارة في سبيل

خدمة لغة القرآن يبعث في نفس المِطَّلَعِ على ذلك إجلالاً أولئك السَّراة

وتعظيمهم، والحرص على أن يبني كما بنوا.

ز- سد الحاجة، ومواكبة التطور: فالعلم باللغة، والوقوف على دلالتها يسد حاجة

عظيمة، سواء في تعريب الألفاظ، أو الاستغناء عن المصطلحات الدخيلة، أو

في بيان المقصود مما يفد إلى أمتنا من ألفاظ، أو أخلاق، أو مصطلحات،

كمصطلح العلمانية مثلاً، أو مصطلح الإرهاب أو غير ذلك؛ فإذا نقلناه كما هو معروف عند الغرب أحدث عندنا خلطاً ولبلة. أما إذا أعطي معناه الصحيح المحدد أراحنا من كثير من البلايا.

ح- خدمة العلوم الأخرى: ففقه اللغة له علاقة بكثير من العلوم _ كما سيأتي بيان ذلك _ فالوقوف عليه، ومعرفته يخدم كثيراً من التخصصات والعلوم الأخرى.

ب- النحت

١ - تعريفه اللغوي والاصطلاحي

تعريفه في اللغة: هو مصدر الفعل نحت ينحت نحتاً، أي شقّه وبراه، وهذبه. قال ابن فارس: النون والحاء، والتاء كلمة تدل على نجر شيء، وتسويته بحديدة. ونحت النجار الخشبة ينحتها نحتاً. والنحيتة: الطبيعة، يريدون الحالة التي نحت عليها الإنسان كالغريزة التي غرز عليها، وما سقط من المنحوت: نُحاته^(١٣). وقال ابن منظور: ونحت الجبل ينحته: قطعه، وهو من ذلك. وفي التنزيل: [وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَارِهِينَ] (١٤).

ثم تعريفه في الاصطلاح: أن يؤخذ من كلمتين فأكثر كلمة واحدة. أو هو:

١٣- ابن فارس. معجم مقاييس اللغة. بيروت. دار الفكر. ص: ٤٠٤/٥.

١٤- لسان العرب ٩٧/٢.

استخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر^(١٥). ومعنى ذلك: أن يُعمدَ إلى كلمتين فأكثر، فيجعلَ منهما كلمة واحدة تعبر عن الكلمتين، ومثال ذلك: عبشمي: نسبة إلى عبد شمس، وحيعل نسبة إلى حي على الفلاح.

٢ - شروط النحت

ومن خلال التعريف الماضي يتبين أنه شروط للكلمة المنحوتة وهي:

أ - أن تكون معبرة عن معنى الكلمات التي أخذت منها.

ب - أن تجتمع بين حروف ما أخذت منه خصوصاً إذا كان من كلمتين فقط.

مثل: عبدري نسبة إلى عبد الدار، حيث جمع بين حروف الكلمتين. أما إذا

كان من ثلاث كلمات فلا يشترط الأخذ من كل كلمة مثل: جعفدة من

قولهم: جعلني الله فداك؛ فلفظ الجلالة لم يؤخذ منه شيء.

٣ - أهم طرق النحت

هناك طرق يتم من خلالها النحت، ومن أهمها ما يلي:

أ - إصاق الكلمة بالأخرى دون تغيير شيء بالحروف والحركات، نحو: برمائي،

واللاأدرية.

ب - تغيير بعض الحركات دون الحروف نحو: شَقَّحَطَب، من: شق حطب.

ج- إبقاء إحدى الكلمتين كما هي، واختزال الأخرى نحو: مُشَلُّوزٍ منحوت من

المشمش واللوز، ومُحَبَّرَمٍ من: حب الرمان.

د- إحداث اختزال متساوٍ في الكلمتين؛ فلا يدخل في الكلمة المنحوتة إلا حرفان

من كلٍّ منهما، نحو: تَعَبَّشَمٍ من: عبد شمس.

هـ- إحداث اختزال غير متساوٍ في الكلمتين، نحو: سبحل من قال: سبحان الله.

و- حذف بعض الكلمات حذفاً تاماً دون أن تترك في الكلمة المنحوتة أي أثر،

نحو: طَلَّبَقٍ أي أطال الله بقاءك وهيلل قال: لا إله إلا الله، فإن لفظ

الجلالة (الله) حذفت منه الكلمتين، ولم يبق لها أي أثر في الكلمتين

المنحوتتين، وقد مر في الفقرة الماضية عن شروط النحت.

٤ - النحت عند العلماء

كان النحت معروفاً عند العرب قديماً، ولكنهم لم يعنوا به، ويعد ابنُ فارسٍ فارس

هذه الفكرة، وإمامها المتوسع فيها. وعلماء العربية قديماً وحديثاً يعدونه رائد هذا

المضمار، والمطبق الفعلي له.

وقد بين ابن فارس أن العرب تعرف هذا، ونقل عن الخليل وغيره؛ ليبين أن هذه

الفكرة ليست مبتدعة من قبَلِهِ. قال في باب عقده في كتابه الصاحبي عنوانه (باب

النحت): =العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار، وذلك:

(رجل عبشمي) منسوب إلى اسمين، وأنشد الخليل:

أقول لها ودمع ألم تحزنك حيلة

مكان قوله (حي على)

وهذا مذهبنا في أن الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثره منحوت، مثل قول العرب للرجل الشديد: (ضِبَطْر) من ضبط وضبر. وفي قولهم: (صهصلق) إنه من (سهل) و (صلق) وفي (الصلدم) إنه من (الصلد) و (الصدم). وذكرنا ذلك بوجهه في كتاب مقاييس اللغة^(١٦).

وبهذا يتبين أن ابن فارس هو إمام هذا الفن، وأنه أول من أرجع كثيراً من الكلمات الرباعية والخماسية إلى النحت؛ حيث كان ذلك منهجه في كتاب (معجم مقاييس اللغة) في أبواب ما زاد على ثلاثة أحرف من الكلمات، وإن كان -كما سبق- قد ذكر أن الفكرة كانت موجودة عند الخليل^(١٧).

ومن أمثلة المنحوت التي أوردها من الرباعي قوله: ومن ذلك قولهم: (بَلَطَحَ) الرجل إذا ضَرَبَ بنفسه في الأرض؛ فهي منحوتة من بَطَحَ وأبْلَطَ إذا لَصِقَ ببلاط الأرض. ومن ذلك قولهم: (يزمخ) الرجل إذا تكبر، وهي منحوتة من قولهم: زَمَخَ إذا شمخ

١٦- ابن فارس. الصحاحي. ص: ٢٠٩-٢١٠، وانظر السيوطي. المزمهر. ص: ٤٨٢/١.

١٧- أمين فاخر. دراسات في المعاجم العربية. ص: ١١١ و ١١٢.

بأنفه، وهو زامخ، ومن قولهم: بزخ إذا تقاعس، ومشى متبازحاً إذا تكلف إقامة صُلبه
(١٨).

وقال: ومن ذلك (البرقش) وهو طائر، وهو من كلمتين: من رقت الشيء وهو
النقش وهو من البرش وهو اختلاف اللونين، وهو معروف^(١٩).

ومما أورده من أمثلة الخماسي قوله: ومن ذلك (الدَّهْمَس): وهو الأسد. قال أبو
عبيد: سمي بذلك لقوته وجرأته. وهي عندنا منحوتة من كلمتين: من دَالَسَ، وهَمَسَ؛
فَدَالَسَ: أتى في الظلام، وقد ذكرناه، وهَمَسَ: كأنه غمس نفسه فيه، وفي كل ما يريد،
يقال: أسدُّ هموس^(٢٠). وقال: ومن ذلك (دغمرت) الحديث: إذا خَلَطْتَهُ، قال:
الأصمعي في قوله: ولم يكن مؤتسباً دِغماراً
قال: المِدْعَمِر: الخفي.

وهذه كلمة منحوتة من كلمتين: من دغم يقال: أدغمت الحرف في الحرف إذا
أخفيته، وقد فسرناه، ومن دغر: إذا دخل على شيء^(٢١). هذا وسيأتي مزيد أمثلة فيما
بعد.

١٨_ ابن فارس . معجم مقاييس اللغة. ص: ١ / ٣٣٠_٣٣١.

١٩_ المراجع السابق. ص: ١ / ٣٣١.

٢٠_ المراجع السابق. ص: ٢ / ٢٣٨.

قال السيوطي : وقد ألف في هذا النوع أبو علي الظهير بن الخطير الفارسي العماني كتاباً سماه (تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب) ولم أقف عليه، وإنما قال ياقوت الحموي في كتابه معجم الأدباء.

قال ياقوت في معجم الأدباء: =سأل الشيخ أبو الفتح عثمان بن عيسى الملقبُ النحوي الظهير الفارسي عما وقع في ألفاظ العرب، على مثال شَقَّحَطَبَ فقال: هذا يسمى في كلام العرب المنحوت، ومعناه أن الكلمة منحوتة من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين ويجعلهما واحدة؛ ف: شقحطب منحوت من شِقَّ حَطَبَ، فسأله الملقبُ أن يُثبت له ما وقع من هذا المثال إليه؛ ليعول في معرفتها عليه، فأملاها عليه في نحو عشرين ورقة من حفظه، وسماها كتاب (تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب) (٢٢).

٥ - أقسام النحت

يمكن أن يقسم النحت باعتبار كلماته المنحوتة إلى أربعة أقسام وهي^(٢٣):

أ - النحت النَّسبي: وهو ما يكون لبيان نسبة الشخص إلى قبيلة أو مذهب أو غير ذلك، ومن أمثلته: عبدري نسبة إلى عبدالدار، وعبشمي نسبة إلى

٢٢ - السيوطي. المزمهر. ص: ٤٨٢/١ - ٤٨٣.

٢٣ - إميل يعقوب. فقه اللغة. ص ٢١٠ - ٢١١.

عبدشمس، وعبقيسي نسبة إلى عبدالقيس، ومرقسي نسبة إلى امرئ القيس،
وتيلمي: نسبة إلى تيم اللات، ومن ذلك: شفعتي، وحنفلي نسبة إلى
مذهب الإمام أبي حنيفة والشافعي رحمهما الله.

ب -النحت الفعلي: وهو ما يكون في الأفعال، وهو ما ينحت من الجملة دلالة
على منطوقها، وتحديداً لمضمونها، نحو: بسم من قال: بسم الله، ومن
شواهدة:

لقد بسملت ليلي غداة فيا حبذا ذاك الحبيب

ومن ذلك قول: حيعل وقد مر، ومن ذلك: حوقل: أي قال: لا حول
ولا قوة إلا بالله، وهلل: أي قال: لا إله إلا الله.

ج -النحت الوصفي: وهو أن تنحت من كلمتين كلمة على صفة بمعناها أو
بأشد من هذا المعنى، ومن أمثله: سهصلق: صفة للرجل الشديد الصوت
الصخاب، يقال: امرأة سهصلق: صخابة. قال ابن فارس: وهذا منحوت من
كلمتين: من سهل، وصلق^(٢٤).

د -النحت الاسمي: وهو أن تنحت من كلمتين فأكثر اسماً، وهو أقل هذه

الأنواع، مثل: جلمد من جلد وجمد، قال ابن فارس: = وهذا من كلمتين: من الجلد: وهي الأرض الصُّلبة: وهي الأرض اليابسة^(٢٥). ومن ذلك: الضرغام: الأسد، يقول ابن فارس: فهذا منحوت من كلمتين: من ضغم وضمم، كأنه يلتهب حتى يَضْغَم^(٢٦). ومنها عقابيل: من عقبى وعلة، وحبقر: من حب وقر.

٦ - الأشكال الجديدة للنَّحْتِ ودورها في التنمية اللغوية المعاصرة

النَّحْتُ (أو "الاشتقاق الكُبَّار" لدى آخرين) مصطلح وثيق الصلة بدلالته اللغوية الأولى؛ إذ إنّ "النون والحاء والتاء كلمة تدلّ على نجر شيء وتسويته بحديدة، ونحت النجار الخشبة، ينجتُّها نحتًا (...)"، وما سقط من المنحوت نُحَاتَةٌ^(٢٧).

جاء في (فقه اللغة) للثعالبي أن "العرب تنحْتُ من كلمتين أو ثلاثٍ كلمةً واحدة، وهو جنس من الاختصار، كقولهم: رجل عبْشمي نسبةً إلى عبد شمس، وأنشد الخليل:

أقول لها ودمع العين جار ألم يحزنك حيلة المنادي

٢٥- ابن فارس. معجم مقاييس اللغة. ص: ٥٠٧/١.

٢٦- المراجع السابق. ص: ٤٠١/٣.

٢٧- المراجع السابق: ص ٤٠٤.

من قولهم حي على الصلاة.... " (٢٨). كما يستشهد آخرون بأبيات شهيرة

أخرى كقول الحارثي:

"وتضحكُ مني شيخَةٌ عبشميَّةٌ كأن لم تَرِي قبلي أسيراً يمانياً؛"

"إذْ نَحَتِ الشَّاعِرُ (عبشميَّة) من المركب الإضافي (عبد شمس). وقول عمر بن أبي

ربيعة:

"لقد بسملت ليلي غداة لقيتُها فيا حبَّذا هذا الحبيب المسمِلُ؛"

إذْ نَحَتِ (بسملت) من قولها : بسم الله.

وفي العربية الفصحى صياغات قديمة من طراز: حَمَدَل (قال: الحمد لله)، حَوْقَل

(لا حول ولا قوة إلا بالله)، جَعْفَدَ (جعلت فداك)، سَبَحَل (سبحان الله)، طَلْبَقَ (أطال

الله بقاءك)، دَمَعَزَ (أدام الله عزك)،... وهي ممَّا "يسمى في كلام العرب المنحوت، ومعناه

أن الكلمة منحوتة من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين ويجعلهما واحدة" (٢٩).

^{٢٨} - أبو منصور الثعالبي: كتاب فقه اللغة وأسرار العربية، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت،

ص ٢٥٣.

^{٢٩} - السيوطي: المزهري في علوم اللغة وأنواعها، ج ١، شرح وتعليق محمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل

إبراهيم وعلي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، صيدا، ١٩٨٧، ص ٤٨٢.

وعلى هذا فالنحت يعني ابتداء كلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر، تُنتزَعُ من حروفها للدلالة على معنى هو مزيج من دلالات الكلمات المنتزع منها (المنحوت منها).

وإذا كان من المسلمّات أن العربية، كسائر اللغات السامية، لغة اشتقاقية ليس من طبيعتها (النحت) الذي هو أصلٌ من أصول اللغات الهندوأوربية ذات الطبيعة الإلصاقية، فإنّ للعلامة أحمد بن فارس وجهة نظر مغايرة، تفنّد هذه المسلمة، وتقلب بعض تقاليدنا اللغوية رأسًا على عقب، فحواها "أنّ للرّباعي والخماسي مذهبًا في القياس، يستنبطه النظر الدقيق، وذلك أن أكثر ما تراه منه منحوت" (٣٠)، ولم يجد ابن فارس عن هذا الرأي في كتابه الآخر (الصاحبي)؛ إذ أكّده قائلاً: هذا مذهبنا في أنّ الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرفٍ فأكثرها منحوت" (٣١).

وقد دافع عن هذا الرأي (الشّاذ!) قلّة من اللّغويين المحدّثين، فيما أثار اعتراض نفرٍ من الباحثين الآخرين كرمضان عبد التّوّاب وعلي عبد الواحد وافي وجميل الملائكة ووجيه السّمان ورمسيس جرجس... وفي مقدّمة هؤلاء جميعًا مجمع اللغة العربية

٣٠- مقاييس اللغة، ج ١، ص ٣٢٨.

٣١- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحقيق وتقديم مصطفى الشومبي، مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر، بيروت، ٦٤، ص ٢٧١.

بالقاهرة، الذي أصدر قَرَارَيْنِ بشأن النحت، تضمّن أولهما (١٩٤٨) حكماً على ابن فارس بأنه "ركب التعسّف والشطط في حمل ما زاد على ثلاثة أحرفٍ على النحت"، قبل أن يجيز المجمع "النحت عندما تُلجئُ إليه الضَّرورةُ العلمية" (٣٢) ، بينما جاء القرار الثاني (سنة ١٩٦٥) على قدرٍ كبيرٍ من المرونة.

"النَّحْتُ ظاهرةٌ لغويةٌ احتاجت إليها اللغة قديماً وحديثاً، ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات ولا موافقة الحركات والسكنات، وقد وردت من هذا النوع كثرةٌ تجيز قياسيته ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسم وفعل عند الحاجة، على أن يُراعى ما أمكن استخدام الأصلي من الحروف من دون الزوائد، فإن كان المنحوت اسماً اشترط أن يكون على وزن عربي والوصف منه بإضافة ياء النسب، وإن كان فعلاً كان على وزن فَعْلَلٌ أو تَفَعَّلَلٌ إلا إذا اقتضتِ الضَّرورةُ غير ذلك، وذلك جريباً على ما ورد من الكلمات المنحوتة" (٣٣) .

^{٣٢} - وجيه السمان : النحت، ضمن (مجلة مجمع اللُّغة العربية بدمشق)، م٥٧، ج١-٢، يناير- أبريل ١٩٨٢، ص ٩٢-١٠٩.

^{٣٣} - نفسه، ص٩٢-١٠٩.

* - يراجع الفصل الثاني " من وسائل خلق الرباعي " من كتاب الأستاذ الشريف ميهوبي : دراسة في التطور والتأصيل ، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين ، الجزائر ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٣ - ١١٣ .

لم نشأ أن نتقيّد برأي ابن فارس هذا الذي من شأنه أن يلغي أبواب الرباعي
 (مجرداً ومزيداً) والحماسي...، وما زاد على ذلك من أقسام الصرف العربي، اعتقاداً
 بوجود وسائل أخرى* (غير النحت) لخلق الرباعي في العربية. ولكنّ الغريب - في تقديرنا
 - أن يتحوّل رأي بعض اللغويين المعاصرين من هجوم على رأي ابن فارس في النحت
 إلى هجوم على النحت ذاته! .

فهذا الدكتور جميل الملائكة يرى أن "النحت لم يكن يوماً من وسائل نمو اللغة
 العربية أو تطورها خلال تاريخها المعروف"! بحجة أن "ما نحتته العرب الخالص قبل الإسلام
 لم يتجاوز خمسة ألفاظٍ لا غيرها، استعملوها في النسبة إلى بعض أسماء القبائل المركّبة
 تركيباً إضافياً، وهي (تيمليّ، عبدري، عبشمي، عبقسي، مرقسي) نسبةً إلى (تيم اللات،
 عبد الدار، عبد شمس، عبد القيس، امرئ القيس)، ومثل هذا العدد التّافه لا يعتدُّ به في
 القياس اللّغويّ"^(٣٤). وذلك الأستاذ وجيه السمان يقدّم سرداً لأكثر الكلمات المنحوتة
 قديماً، لا يتجاوز ١٠٣ كلمة (حسب إحصاء للدكتور رمسيس جرجس)، معلّقاً: "ومهما

^{٣٤} - جميل الملائكة: المصطلح العلمي ووحدة الفكر، مجلة (المجمع العلمي العراقي)، المجلد ٣٤، الجزء ٣ تموز

تحرّينا في الكتب عن منحوتاتٍ قديمةٍ غيرها لا نكاد نصل بالعدد الإجمالي إلى مئتين"
(٣٥).

والواقع أنّ مثل هذه الآراء التي تسلم بالندرة النادرة للكلمات العربية المنحوتة، لا تخلو من مبالغة؛ فقد ألفينا السيوطي - في "مزهرة" - ينقل عن ياقوت الحموي هذه الحكاية التي تدحض تلك الندرة المزعومة التي اصطنعها بعض الدارسين حجةً ضدّ النحت"

سأل الشيخ أبو الفتح عثمان بن عيسى الملقب بالثَّحَوِيّ الظهيرَ الفارسيّ عمّا وقع في ألفاظ العرب، على مثال شَقَّحَطَبَ، فقال : هذا يسمّى في كلام العرب المنحوت ، ومعناه أن الكلمة منحوتةٌ من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين ويجعلهما واحدةً، فشققحطب من شِقِّ حَطَبَ، فسأله الملقب أن يثبت له ما وقع من هذا المثال إليه ليعول في معرفتها عليه، فأملأها عليه في نحو عشرين ورقة من حفظه، وسماها كتاباً (تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب) (٣٦). فالمغزى من هذه الحكاية أنّ كتاباً من عشرين ورقة قادراً على استيعاب المئات من الكلمات، إلى ذلك العهد فقط (القرن السادس للهجرة)، إلا أن يكون هذا الظهير الفارسي على مذهب ابن فارس في النحت.

^{٣٥} - وجيه السمان : النحت، ص ٩٤.

^{٣٦} - المزهرة، ج ١، ص ٤٨٢.

يقسّم المستشرق الروسي كيفورك ميناجيان (مراسل مكتب تنسيق التعريب

بالرباط، من موسكو) النحت إلى نوعين^(٣٧):

١- تركيب نحتي: هو توليد الكلمة من كلمتين بحيث لا يبقى الشكل الأولي لكلا

المنحوتتين سليماً.

٢- تركيب مزجي: هو تركيب كلمة من كلمتين (أو أكثر) بحيث لا تفقد أية كلمة

حرفاً من أصلها، بل تُمزج بالأخرى، وتُكتبان في شكل كلمة واحدة. والأولى -

في نظرنا- أن نُسقط النوع الثاني من باب النحت، لأنه ليس من النحت في

شيء بقدر ما هو مجرد دمج لكلمة في أخرى، فهو أدنى إلى المصطلح الأجنبي

(Composition)؛ ولا حديث عن النحت - في اللغة والاصطلاح - بغير نُحّاة.

وعلى عكس الأهمية النظرية التي يكتسيها النحت في مجال التجديد اللغوي

والتوليد الاصطلاحي، فإنّ هناك شبه إجماع لدى الباحثين المعاصرين على ضرورة

تحاشيه - قدر المستطاع- خلال الفعل الاصطلاحي واللغوي عامة؛ حيث يبدو قرار

المجمع العلمي العراقي مكمّلاً لموقف القاهرة الزاهد في النحت: "عدم جواز النحت إلا

عند عدم العثور على لفظ عربي قديم واستنفاد وسائل تنمية اللغة من اشتقاق ومجاز

^{٣٧} - كيفورك ميناجيان : النحت قديماً وحديثاً، مجلة (اللسان العربي)، م. ٩، ج ١، يناير ١٩٧٢، ص: ١٦٤.

واستعارة لغوية وترجمة، على أن تُلجئ إليه ضرورة قصوى، وأن يُراعى في اللفظ المنحوت الذوقُ العربي وعدم اللبس " (٣٨).

ومثل ذلك رأي الدكتور علي القاسمي في النحت، إذ يدعو إلى "عدم التوسع باستعماله في توليد المصطلحات الجديدة لأنه يتنافى مع الذوق العربي ولأن المنحوت يطمس معنى المنحوت منه" (٣٩). وكذلك ترى الدكتورة وجيهة السطل أن "النحت فعلاً وسيلة تساعدنا في الحصول على مصطلح جديد في اللغة العربية حين تعجزنا الوسائل الأخرى، ولكن الوسيلة إذا كانت بلا ضابط ينظمها، ويبين للجميع طريقة الحصول عليها، تحولت - إذا أبقناها مطلقاً- إلى نوع من الفوضى والعبث بألفاظ اللغة. فالحكم الوحيد في النحت هو الذوق السليم للتأقّل، وسلامة الذوق أمرٌ نسبي، وكثيراً ما تكون الترجمة الدلالية للمصطلح بكلمتين أفصح وأدل على المعنى، وأفضل من إدخال مجموعة من الألفاظ الغريبة التي لا يقبلها الذوق العربي إلى اللغة" (٤٠).

إنّ الإفراط في النحت، بغير حدود ولا ذوق، قد قادنا إلى الاصطدام بكلمات هجينة غريبة تغلق مفاهيمها دون هوامش طويلة تشرحها بعد أن تعيدها إلى أصولها،

^{٣٨} - معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ٢٠٠١، ص٤.

^{٣٩} - مقدمة في علم المصطلح، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٧، ص١٠٣.

^{٤٠} - جسم الإنسان في معاجم المعاني، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ١٩٩٨، ص٣٣٤.

وحيثُ تغدو الجملة الاصطلاحية الطويلة أهونَ شراً على المفهوم وأرحم بالمتلقي العربي من المصطلح المفرد المنحوت من كلمات شتى، وقد وضع شحادة الخوري الإصبع على الجرح، حين وقف على كلمات جديدة غالى أصحابها في نحتها "مثل: قَطُشرة، بدل قطع الشرايين، وفَسَكْرَ بدل فحم السكر، فأتوا بكلمة أعسر من الكلمتين اللتين أرادوا دمجهما، فكانوا كالهارب من الدبِّ يقع في الجبِّ"^(٤١)! لذلك لاحظ محمد عناني أن "التَّوسُّعَ في النَّحْتِ غير محمود العواقب لا لسببٍ إلا لتعدُّر فهمه"^(٤٢).

وعلى هذا قلَّلَ معظم الدارسين من شأن النحت في مجال الصناعة الاصطلاحية، وجعلوه في مرتبة دنيا، هي "أدنى درجات التفضيل في الوضع المصطلحي"^(٤٣)، على أساس أن "مبدأ النحت غير مخصب في اللُّغة العربيَّة"^(٤٤)، وأنه كان - في نظر عبد السلام المسدي - "حدثاً عارضاً في اللسان العربي، وتكيِّفاً طارئاً على جهازه"^(٤٥)، "آلية غريبة عن اللغة العربية"^(٤٦)، و"أسلوباً ناشئاً في صياغة المصطلحات العربية، وقلِّما

^{٤١} - دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، ج ٢، دار الطليعة الجديدة، دمشق، ٢٠٠١، ص ٦٦.

^{٤٢} - المصطلحات الأدبية الحديثة، مكتبة لبنان ناشرون - لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونغمان، ١٩٩٦، ص ١٩٥ (الدراسة).

^{٤٣} - عزت محمد جاد: نظرية المصطلح النقدي. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٦١.

^{٤٤} - ترجمة المصطلح - مشكلات وآفاق، مجلة (حوليات كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية)، جامعة قطر، الدوحة، عدد ١٨، ١٩٩٥، ص ١٠١.

^{٤٥} - المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، تونس، ١٩٩٤، ص ٢٥.

^{٤٦} - نفسه، ص ٢٨.

وَقَّ اللّاجئون إليه ولو في ضرورات المصطلح العلمي، كما حصل في علم الكيمياء..."
(٤٧).

بيد أن كل ذلك لا يقدح كثيراً في النحت بوصفه فعلاً لغوياً مجرداً، ولا ينتقص من أهم ميزة اصطلاحية يمتاز بها النحت، ويكاد ينفرد بها، هي الاقتصاد اللغوي، لأنّه الوسيلة الأساس في نقل المعرفة من جمل لغوية طويلة إلى كلمات مفردات مقتضيات. وبالنظر إلى النحت من حيث قدرته الاختزالية الكبيرة (لا سيما حين تمتزج هذه القدرة بالوضوح)، يمكن القول إنه أداة اصطلاحيةٌ بامتياز.

لذلك رأينا بعض الباحثين يدعون إلى إعادة النظر في موقف الجمهور من النحت، وعلى رأسهم الدكتور إبراهيم أنيس: نشعر أن النحت في بعض الأحيان ضروري يمكن أن يساعدنا على تنمية الألفاظ في اللغة، ولذا نرى الوقوف منه موقفاً معتدلاً، ونسمح به حين تدعو الحاجة الملحة إليه^(٤٨) ، والدكتور حامد صادق قنبي الذي وقف مثل هذا الموقف المعتدل، حين جعل من النحت أحد روافد تنمية اللغة المعاصرة، وخاصة في مجال المصطلحات العلمية، والألفاظ الحضارية التي يكثر دورانها

^{٤٧} - نفسه، ص ٢٨.

^{٤٨} - من أسرار اللغة، ط ٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٧٥.

على ألسنة الناس، ولكنه رافد يأتي في المرتبة الأخيرة^(٤٩)، مضيفاً أنه "يجب أن لا نعلّق الآمال العريضة على النحت، كما لا ينبغي أن نوصد بابه. فَلِنَحْتِ فوائِدُ في تيسير الاختصار فحسب، فإذا أَدَى هذا الاختصار إلى ولادة الغرائب المموجة على الألسن، والعسيرة على الأسماع فالأَوْلَى هجره والصدود عنه، وربما كان في الترجمة بكلمتين مندوحة لنا عن غريب النحت" (٥٠).

ويكفي أن يطّلع القارئ- اطلّاعاً عابراً- على هذه المواضيع الاصطلاحية النحتية الأحد عشر، كي يدرك الفراغات الدلالية والأحاديث الاستفهامية التي تحفرها في ذهنه: (وحقق، قوليل، الأمكا، قدليل، مفلم، خدليل، فدلليل، عتدل، ندلالة، حدليل، صدلمة).

من الصَّعْبِ (إن لم يَكُنْ مستحيلاً) الوقوع على مفهوم أي من هذه المنحوتات من دون دليلٍ يُدُلُّنا على الأصول التي نُحِتَتْ منها، ولن يكونَ هذا الدليل سوى التهامي الهاشمي نفسه :

أ- وحقق : وهي حروف مقطعة (Sigle)، أو تقطيع حرّفي (Siglaison) لعبارة: (وحدة حسابية لقياس المعلومات)، اصطنعها لمقابلة المصطلح الفرنسي

^{٤٩} - المعاجم والمصطلحات، ط١، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة ٢٠٠٠، ص.١٨٩.

^{٥٠} - نفسه، ص.١٩٠.

(Binit, Bit)، والطَّرِيفُ في الأمر أن هذا المصطلح الدّال - في قاموس اللّسانيّات - على "وحدة لقياس كميّة المعلومات، إمّا هو مصطلح منحوت - أصلاً- من العبارة الإنجليزيّة (Binary digit)، ولو كنتُ مكان الدكتور التهامي لقلْتُ (الكَمّ المعلوماتي) مثلاً، وأرحْتُ القارئ المسكين من شرّ هذا ال (وحقق) العجيب.

ب- قوليل: مصطلح منحوت من كلمتي (قول) و(دليل)، لمقابلة المصطلح السيميائي (Dicisigne).

ج- الأمكا: مصطلح مبهم، ترجم به العبارة الاصطلاحية اللسانية (Ego hic et nunc)، وقد نحتته من الكلمات الثلاث: (أنا = ego)، (مكان = hic)، (وقت = nunc)؛ حيث أخذ الحرف الأول من (أنا)، والأول والثاني من (مكان)، ثم الحرف الأول من (وقت) الذي حرّفه من واو إلى ألف ممدودة.

وبما أنّ المصطلح الأجنبيّ يدلُّ على "موقع التَّلَقُّظِ بالنسبة إلى الأنا المتلقِّظ (ego)، في المكان الذي يعبر منه (hic) والزمان الذي يتلفظ فيه (nunc)؛ فقد كان في وسع الدكتور التهامي أن يترجم تلك العبارة الاصطلاحية بعبارة

اصطلاحية عربية أخرى؛ كأن تكون (زمكانية التلقظ) أو (زمكانية الأنا المتلقظ)

بدلاً من تلك الصيغة النحوية التي لا يفهمها إنس ولا جان.

د- قديم: مصطلح منحوت من (القانون) الذي يكون (دليلاً)، لمواجهة المصطلح

السيمائي (*Légisigne*).

هـ- مفلّم: ترجمة لمصطلح (*Profilmique*)، منحوتة من المركب الإضافي (مأخذ فلم).

و- خديليل: ترجمة لمصطلح (*Qualisigne*)، منحوتة من: ال(خ)اصية التي هي

(دليل).

ز- فديليل: ترجمة لمصطلح (*rhème*)، للتعبير عن (الدليل) الذي هو (لفظ).

ح حَتْدَل: نحت من عبارة (علم تطور دلالة الألفاظ)، لترجمة مصطلح

(*Sémasiologie*). ولو استعان بالعبارة كاملة (على طولها) لكان ذلك أوضح

وأسهل وأفضل من نحتها.

ط خدلالة: نحت من (نظرية الدلالة)، لمقابلة مصطلح جوليا كريستيفا

(*Sémanalyse*)، ويبدو جلياً أن أصل العبارة أمثل وأفضل من صيغتها النحوية

المضحكة.

ي حدليل: نحت من (الحدث) الذي يكون (دليلاً) ، لترجمة مصطلح
(Sinsigne).

ك- صدلمة: ترجمة لمصطلح (Sigle)، منحوتة من (صدر) (كلمة).

ويبقى الجديد في كل هذه العمليّات النحتيّة الفاشلة، أنّ التهامي الهاشمي قد
نبح- من جهة ثانية- في التوسل الواسع بما أسميناه (نحتًا هجائيًا).

إنّ استقراءنا لكلّ هذه النماذج النحتيّة يصدق ما انتهى إليه عبد السلام
المسدي حين رأى أن "النحت في صوغ المصطلحات يظلّ آليّة غريبة عن اللغة
العربيّة، ولا نفتأ بهذا الصدد نؤكّد أنّ منافاته للسليقة العربيّة ليس حكمًا ارتساميًا، ولا
هو اتّكاء على مجرّد الذوق، وإمّا هو احتكّامٌ إلى نواميس اللّغة الضّابطة لها من
الداخل".

وإذا كان الأمر غير ذلك، فإنه - بلا شكّ- يزيدنا قناعة بأنّنا لم نحسن بعد
استثمار هذه الآليّة في مجال التّسمية الاصطلاحية.

وأخيرًا، تبقى التّسمية اللّغوية العربيّة المعاصرة- في توسلها بآليّة النحت-
تبحث عن منزلةٍ بين المنزلتين، يتزّوج فيها اقتصاد الحدود اللّفظية ووضوح المفاهيم
الدلالية، وهو حلم لغوي لا يُعجز القائمين على العربيّة تحقيقه، لكنه لما يتحقّق.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ عرض بيانات النحت العربي والانجليزي

عرض الباحث في هذا الفصل البيانات عن النحت العربي والانجليزي منها ظاهرة النحت وعملية تشكيله واستخدامه واختلاف تقسيماته في اللغة العربية والانجليزية مع تحليلها ومناقشتها.

عرض بيانات التشابه والاختلاف بين النحت في اللغة العربية والانجليزية

شرح الباحث نقاط عرض البيانات عن النحت العربي والانجليزي كما يلي :

١ - ظاهرة النحت في اللغة العربية والانجليزية

تميزت الكلمات في اللغة العربية بعدم قابليتها للانقسام أو التجزئة،

ولذلك فلا يوجد بها الاختصارات *abbreviations* أو الكلمات الأوتلية

acronyms مثلما هو الحال في اللغة الإنجليزية، وإن وجدت فهي قليلة للغاية. وقبل الاستفاد في هذا الشرح، يجدر بنا أولاً أن نوضح ما هي الاختصارات أو الكلمات الأوتلية في اللغة الإنجليزية، وهي في اللغة الإنجليزية هي "صورة مختصرة لكلمة *word* أو لاسم مركب *compound noun* أو لعبارة *pharase*، تنشأ عن طريق ترك بعض حروف الكلمة أو استخدام الأحرف الأولى من كل كلمة". وعلى سبيل المثال، فإن "g" هي اختصار لكلمة "gram" في أحد التعبيرات عن الوزن، كأن يقال مثلاً: "٢٥ g". كذلك فإن "BBC" هي اختصار للعبارة "British Broadcasting Corporation" وعادة ما يشيع في اللغة الإنجليزية استخدام بعض الاختصارات بصورة أكثر من الصورة الكاملة لهذا المختصر.

٢ - أشكال النحت (أقسام النحت) وعملية تشكيكه في اللغة العربية والانجليزية
أخذ النحت في اللغة العربية بصفة عامة أربعة أقسام وأشكال أساسية وهي:
ت - النحت النسبي: وهو ما يكون لبيان نسبة الشخص إلى قبيلة أو مذهب أو غير ذلك، ومن أمثله: عبدري نسبة إلى عبدالدار، وعبشمي نسبة إلى عبدشمس، وعبقسي نسبة إلى عبدالقيس.
ث - النحت الفعلي: وهو ما يكون في الأفعال، وهو ما ينحت من

الجملة دلالة على منطوقها، وتحديدًا لمضمونها، نحو: بسم من قال:

بسم الله، ومن شواهد:

لقد بسمت ليلي غداة لقيتها فيا حبذا ذاك الحبيب المبسمل
 خ -النحت الوصفي: وهو أن تنحت من كلمتين كلمة على صفة بمعناها
 أو بأشد من هذا المعنى، ومن أمثله: صهصلق: صفة للرجل الشديد
 الصوت الصخاب^(٥١).

ذ -النحت الاسمي: وهو أن تنحت من كلمين فأكثر اسماً، وهو أقل
 هذه الأنواع، مثل: جلمد من جلد وجمد، قال ابن فارس: =وهذا
 من كلمتين: من الجلّد: وهي الأرض الصُّلبة، ومن الجُّمْد: وهي
 الأرض اليابسة^(٥٢).

ثم أخذ النحت في اللغة الإنجليزية بصفة عامة خمسة أشكال أساسية،

وهي :

أ - أن يكون من أول حرف في الكلمة، مثل: متر *Meter - m*

٥١ - ابن فارس. معجم مقاييس اللغة العربية. بيروت. دار الفكر. ص: ٣٥١/٣.

٥٢ - ابن فارس. معجم مقاييس اللغة. بيروت. دار الفكر. ص: ٥٠٧/١.

ب - ويتكون من الأحرف الأولى من الكلمة، مثل : مستمر

Continued=cont.

ج - ويتكون من عدة حروف من الكلمة موضوعة بدون ترتيب، مثل:

Assistant=asst مساعد

د - ويتكون من الحرف الأول من كل كلمة موجودة في العبارة، مثل:

Member of Parliament MP

هـ - ويستخدم هذا الشكل من الاختصارات الحرف الأول من كل كلمة

في العبارة لصياغة كلمة جديدة. ويطلق على هذا الشكل من

الاختصارات اسم " : الكلمات الأوائلية . *acronyms* " وأمثلة

ذلك: (*acquired immune deficiency syndrome AIDS*) متلازمة

فقدان المناعة المكتسبة.

من العرض السابق، نجد أن ظاهرة الاختصارات أو الكلمات الأوائلية

هي ظاهرة تتميز بها اللغة الإنجليزية. أما اللغة العربية، كما سبق القول، فلا يوجد

بها مثل هذه الظاهرة، وإن وُجدت فهي نادرة. ومن أمثلة الكلمات المختصرة في

اللغة العربية.

٣ وظائف النحت في اللغة العربية والانجليزية

إنّ اللغة العربية لغة نحتٍ وزيادة^{٥٣} ، والنحت ظاهرة لغوية احتاجت إليها اللغة قديما وحديثا وقد عرف العربي بهذه الظاهرة منذ القديم وهي بوجود بعض الكلمات المنحوتة على سبيل المثال عبدري وعبشمي وغير ذلك للدلالة على النسبة إلى أسماء بعض القبائل ودعت الحاجة إليه اليوم أكثر من قبل على سبيل المثال لترجمة بعض المصطلحات العلمية على الاختصار على غرار اللغات الأجنبية على سبيل المثال فحمائيات من فحم وماء تعبيرا عن *carbohydrates*^{٥٤} . ويستعمل العربي أيضا بعض المنحوتات في مجال الكتابة التي نعرف بوجودها في لغة الصحافة والإعلام.

ويستعمل العربي بعض المنحوتات لاختصار العبارات والجمل كقيام الجامع اللغوية والهيئات العلمية بمثل ذلك، وأمّا الغرض من النحت العربي هو تيسير التعبير بالاختصار والاستكثار من الكلمات، باشتقاق كلمات حديثة لمعان حديثة. وشبيهه بهذا الرأي قول جرجي زيدان أنّ " النحت ناموس فاعل

^{٥٣} توفيق محمد شاهين. عوامل تنمية اللغة العربية. المرجع السابق. ص ١٢٠.

^{٥٤} <http://www.mawsoah.net> di akses pada tanggal 26 februari 2009

على الألفاظ، وغاية ما يفعله فيها إنما هو الاختصار في نطقها تسهيلا لفظها،
واقترادا في الوقتت بقدر الإمكان^{٥٥}.

فاستعمال النحت الإنجليزي هو الاختصار في نطقها وتسهيلا لفظها
واقترادا في الوقت. ويستعمل أيضا لأسباب أمنية بمزون معينة ما يعرف في بيئة
معينة. واستعمال شكل النحت كما تستعمل في اللغة الشفهية والكتابية. وكان
استعمال النحت هو أكثر فعالية وهو في بيئة معينة منها استعمال النحت
الإنجليزي في وسائل الإعلام وخاصة في الصحف والمجلات وغيرها.

وظائف النحت	
في اللغة الإنجليزية	في اللغة العربية
الاختصار في نطقها	الاختصار العبارة والجملة
وتسهيلا لفظها	تيسير التعبير
واقترادا في الوقت	الاختصار الكلمات
	والاستكثار الكلمات

^{٥٥} جرجي زيدان. الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية. القاهرة : دار الهلال؟ دون السنة. ص ٧١.

ب- تحليل بيانات النحت العربي والانجليزي بين التشابه والاختلاف

كان النحت في اللغة العربية هو أحد المباحث في دراسة الاشتقاقية

(*derivation*) وأما النحت في اللغة الإنجليزية أحد المباحث في دراسة الاختصار

الكتابي (*Abbreviation*).

أصبح المحدثون اختلفوا في فقه اللغة العربية حول نسبة النحت إلى

الاشتقاق ورأوا أنّ النحت طريقة من طرائق توليد الألفاظ، وهو قليل الاستعمال

في اللغة العربية، شائع في غيرها من اللغات الهندية - الأوروبية على عكس

الاشتقاق الذي هو القائدة الأساسية في اللغة العربية، وأنّ غاية الاشتقاق

استحضار معنى جديد، أما غاية النحت فالاختصار ليس إلا^{٥٦}. يذهب ابن

جنى والسيوطي إلى أنّ النحت غريب عن نظام اللغة العربية الاشتقائي، فلا

يصح أن يكون من الاشتقاق^{٥٧}.

والملاحظة أنّ الاشتقاق (*Derivation*) هو أخذ لفظ من آخر مع

تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ يضيف زيادة على المعنى الأصلي، وهذه

الزيادة سبب الاشتقاق^{٥٨}.

^{٥٦} محمد أسعد النادري. فقه اللغة مناهله ومسائله. المرجع السابق. ص ١٣٠.

^{٥٧} إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصه. المرجع السابق. ص ٢٠٩.

^{٥٨} إميل بديع يعقوب. نفس المرجع. ص ٢٠٩.

وظهر أن يكون المأخوذ منه أكثر من لفظ ما دام التناسب في المعنى قائما وما دامت الزيادة على المعنى الأصلي مستفادة من المنحوت، على سبيل المثال عبشمي في النسبة إلى عبد شمس، وهذه النسبة هي أيضا زيادة على المعنى الأصلي. وتدل هذه الزيادة هي ردّ على جعل النحت نوعا من الاشتقاق المتمثلة في أنّ النحت نوع من الاختصار ليس إلّا.

وأما النتيجة التي تعني أنّ النحت نوع من أنواع الاشتقاق (*derivation*)، وهي الأهم من وسائل النمو اللغوي. وقد لاحظ بعض اللغويين المحدثين بأنّ قلّة النحت في لسان العرب لا تنفي الشواهد المحفوظة فيه ولا الصلة تربطه بالاشتقاق (*derivation*)، فإنّ مراعاة معنى الاشتقاق تنصر جعل النحت منه : فهناك توليد شئ من شئ، وفي كل منهما فرع وأصل، ولا يتمثل الفرق بينهما إلا في اشتقاق كلمة من كلمتين أو أكثر على طريقة النحت، واشتقاق كلمة من كلمة في قياس التصريف^{٥٩}

^{٥٩} صبحي الصالح. دراسات في فقه اللغة. المرجع السابق. ص ٢٤٣.

وأما النحت في اللغة الإنجليزية إحدى المباحث في دراسة الاختصار الكتابي (Abbreviation). ويتضمن في مجال الاختصار الكتابي (Abbreviation) بعض المباحث منها الاختصار، والإنقاص والنحت، والاحتزال والرموز الحرف^{٦٠}. ويشترط بعض اللغويين أن النحت في اللغة الإنجليزية وهي :

١- أن لا يكون الكلمات المنحوتة أطول من مجموعة مقطع اللفظي في اللغة الإنجليزية المعروفة.

٢- وكان تكوين الكلمات المنحوتة لا بد بالاهتمام بالمناسبة في الاختلاط بين الأصوات الصائتة والصامتة والمناسبة بتركيب الكلمات الإندونيسية.

يعني ألا تكون المنحوتة الإنجليزية أطول من مجموعة مقطع اللفظي في اللغة الإنجليزية المعروفة. ويهتم بالمناسبة في تركيب والاختلاط بين الأصوات الصائتة والصامتة.

والملاحظة أنّ النحت العربي مراعاة بأوزان الكلمات العربية المعينة وهو وزن فعلل للفعل الرباعي، أما الاسم فقد يأتي على أي وزن عربي تستدعيه الحالة النحوية، فقد يأتي على فعلل نحو حبقر من حب القر، وهو البرد، أو الفعللة نحو

^{٦٠} Harimurti Kridalaksana. Op.Cit. Hlm 162-163

البلكفة والفلدلكة من بلا كيف، أو فعلل منسوباً نحو عبشمي. ومراعاة ترتيب حروف كلمات التركيب المراد النحت منه، على سبيل المثال كان حولقة نحتاً من قولنا لا حول ولا قوّة إلا بالله.

والنحت الانجليزي يهتم بتركيب الكلمات التي لا بد أن لا يكون المنحوتة أطول من مجموعة مقطع اللفظي في اللغة الانجليزية المعروفة، وويهتم أيضاً بناحية الأصوات وهو الاهتمام بمناسبة الاختلاط بين الأصوات الصائتة والصامتة.

وأنّ أشكال النحت الانجليزي بالنظر إلى تركيب الأحرف الأولى أو المقطع الأول بزيادة الأحرف الأولى من المقطع الثاني أو أخذ عناصر الكلمات المعينة من كل الكلمات التي تشكل منها هذا المفهوم خلافاً بأشكال النحت العربي التي ينظر بها على جنس الكلمات الذي يشكل هذه المنحوتة على سبيل المثال نحت الفعللي من اسمين وذلك بصيغة فعل رباعي منهما على زون فعلل نحو بسمل إذا قال : بسم الله. ونحت فعللي من جملة وذلك بصيغة فعل رباعي منها لى زون فعلل نحو حولق إذا قال : لا حول ولا قوّة إلا بالله. وكلمة بسمل وحولق كلاهما من كلمة فعل وتسمى هذه المنحوتة بالنحت الفعللي. وظاهر هنا الاختلاف بين النحت العربي والنحت الانجليزي في أنواع النحت.

وتأخذ الاختصارات في اللغة الإنجليزية بصفة عامة خمسة أشكال

أساسية: الشكل الأول: ويتكون من أول حرف في الكلمة، مثل:

Meter = m متر

Page = P صفحة

Fahrenheit = F فهرنهايت

North = N شمال

الشكل الثاني: ويتكون من الأحرف الأولى من الكلمة، مثل:

Continued = Cont. مستمر

Usually = Usu. عادة، غالبا

Volume = Vol. مجلد

British = Brit. بريطاني

Honorable = Hon. محترم لقب يخاطب به كبار موظفي الدولة

Thursday = Thurs. يوم الخميس

الشكل الثالث: ويتكون من عدة حروف من الكلمة موضوعة بدون ترتيب،

مثل:

assistant = asst. مساعد

department = dept. قسم، شعبة، فرع، إدارة

junction = jct مكان التقاء

kilometer = km كيلو متر

tablespoonful = tbsp ملعقة مائدة

sergeant = Sgt رقيب، شاويش

أما الشكلان الرابع والخامس من الاختصارات، فيستخدمان عند

اختصار الأسماء المركبة أو العبارات:

الشكل الرابع: ويتكون من الحرف الأول من كل كلمة موجودة في العبارة، مثل:

Member of Parliament MP

عضو البرلمان

compact disc CD

اسطوانة مضغوطة

His/Her Royal Highness HRH

صاحب السمو الملكي

United States of America USA

الولايات المتحدة الأمريكية

very important person VIP

شخص عظيم الشأن

revolutions per minute rmp

عدد الدورات في الدقيقة

ويتوقف اختيار الأداة "a" أو "an" قبل أي اختصار من هذا النوع على

كيفية نطق أول حرف من هذا الاختصار. وهناك أنواع قليلة من الاختصارات

التي تندرج تحت هذا النوع، والتي تتضمن وجود الحرف الثاني من إحدى

الكلمات في المختصر. وعلى سبيل المثال، فإن اختصار كلمة:

B.sc وهو *Bachelor of Science*

الشكل الخامس: ويستخدم هذا الشكل من الاختصارات الحرف الأول من كل كلمة في العبارة لصياغة كلمة جديدة. ويطلق على هذا الشكل من الاختصارات اسم " :الكلمات الأوتلية . Acronyms" وأمثلة ذلك:

Beginner's All-purpose Symbolic Instruction Code BASIC

لغة برمجة بيسيك: قواعد الأوامر الرمزية لجميع أغراض المبتدئين

Organization of Petroleum Exporting Countries OPEC

منظمة الدول المصدرة للبترو

Teaching English as a Foreign Language TEFL

تدريس الإنجليزية كلغة أجنبية

North Atlantic Treaty Organization NATO

منظمة حلف شمال الأطنطي

Acquired Immune Deficiency Syndrome AIDS

متلازمة فقدان المناعة المكتسبة

ويعتبر الشكل الأخير من أكثر المشاكل التي تواجه المترجم أثناء عملية الترجمة، خاصة إذا تمت كتابة هذه الكلمات الأوائلية بمفردها، أي بدون أن يصاحبها وجود الكلمة ككل قبلها.

من العرض السابق، نجد أن ظاهرة الاختصارات أو الكلمات الأوائلية هي ظاهرة تتميز بها اللغة الإنجليزية. أما اللغة العربية، كما سبق القول، فلا يوجد بها مثل هذه الظاهرة، وإن وُجدت فهي نادرة. ومن أمثلة الكلمات المختصرة في اللغة العربية:

ت: تليفون

ص. ب: صندوق بريد

س ت: سجل تجاري

ش م م: شركة مساهمة مصرية

كم : كيلو متر

سم: سنتيمتر

وهكذا يظل وجود مثل هذه الاختصارات استثناء من القاعدة. وكان الاتجاه السائد في الكتابة في اللغة الإنجليزية من قبل هو عدم ذكر المختصر إلا بعد ذكر الكلمة التي يأتي ليحل محلها في أول مرة. أما الآن، فيميل كتاب اللغة الإنجليزية لعدم ذكر الكلمة التي يرمز لها المختصر على الإطلاق. وبذلك يأتي ذكر المختصر في الكتابة مباشرة، ويكون على القارئ فهم دلالة المختصر من سياق الكلام. ومن هنا تكتسب دراسة الاختصارات في اللغة الإنجليزية أهميتها الخاصة في الوقت الراهن. وللتدليل على ذلك، نستعرض المثال التالي:

The structural imbalances of world economy, the inequities of per capita income against GNP and GDP, the inadequacies of economic machinery and the deficiencies of economic laws are mainly attributed to narrow-minded policies in some countries.

وهكذا نجد أن المختصرين *GNP* و *GDP* جاء ذكرهما مباشرة دون توضيح ماهية أصلهما. وتكون الترجمة على النحو التالي:

إن الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد العالمي، وأوجه عدم عدالة توزيع متوسط دخل الفرد بالنسبة لكل من الناتج القومي الإجمالي والناتج المحلي الإجمالي، ومظاهر قصور آلية النظام الاقتصادي، وثغرات القوانين الاقتصادية ترجع أساساً إلى جمود السياسات المتبعة في بعض البلدان.

وجه التشابه	وجه الاختلاف	النحت في اللغة الانجليزية	النحت في اللغة العربية	مباحث
+		هو طريقة الاختصار بين الأحرف أو مقطع هجائي أو جزء آخر ففي كل منها توليد كلمة جديدة الذي قد يكتب ويلفظ.	أن ينتزع من كلمتين أو أكثر، كلمة جديدة تدل على معنى ما انتزعت منه	تعريف النحت
+		أشكال النحت الانجليزي مع الطريقة ذات أمر قصير وهو جنس من الاختصار.	العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار.	عملية النحت
+		استخدام النحت الانجليزي هو الاختصار في نطقها وتسهيلها	يستعمل العربي بعض المنحوتات للاختصار العبارات والجمل.	أهداف النحت

		للفظها.	
	-	النحت في اللغة الانجليزية أحد المباحث في دراسة الاختصار الكتابي (<i>abbreviation</i>)	مجال النحت إنّ النحت في اللغة العربية أحد المباحث في دراسة الاشتقاقية (<i>Derivation</i>)
	-	لا أطول من مجموعة مقطع اللفظي في اللغة الإنجليزية المعروفة ويهتم بالمناسبة في تركيب الكلمات والاحتلاط بين الأصوات الصائتة والأصوات الصامتة.	شروط النحت أن تكون المنحوتة العربية نايبا في الجرس عن سليقة العربية، وأن يكون على وزن عربي نطق به العرب.
	-	يرتبط من الأحرف الأولى، أو المقطوع	أنواع النحت يرتبط بجانب الفعلي، والوصفي، والاسمي،

		<p>الأول، أو بزيادة الأحرف الأولى من المقطع الثاني، أو المقطع المهيمن، أو أخذ عناصر الكلمات من كل الكلمات التي تشكل منها هذا المفهوم.</p>	والنسي.
--	--	---	---------

ج- تحليل وظائف النحت بين اللغة العربية والانجليزية

إنّ اللغة العربية واللغة الانجليزية تكثر وتتوالد من بعضها^{٦١}، ويتضع لنا مما سبق أنّ العربية الانجليزية عرفت أشكال النحت من وسائل نمو الثروة اللغوية منذ القديم^{٦٢}، من طرق النمو اللغوي، وكان النحت العربي والانجليزي من وسائل التوليد اللغوي، وقد كثرت الحاجة إلى النحت في العصر الحديث حينئذ بدأ العرب بنقل العلوم إلى العربية.

^{٦١} توفيق محمد شاهين. عوامل تنمية اللغة العربية. المرجع السابق. ص ٨٨.

^{٦٢} عبد المنعم محمد النجار. دراسات في اللغة. القاهرة : الجامعة القاهرة. دون السنة. ص ١٣٧ س.

كما يشير بتلك الظاهرة قول الدكتور محمد أسعد النادري : " لقد بتنا في عصر تنهمر مصطلحاته العلمية والتقنية والحضارية، ونحن مضطرون إلى ترجمتها واستيعابها في لغتنا عن طريق الاشتقاق، والنحت الذي هو أحد أنواعه، وقد قام عدد من علمائنا المحدثين باستخدام النحت وسيلة استيعاب المصطلحات الجديدة^{٦٣} .

وصار النحت العربي والانجليزي اليوم ينتشر ويجري على ألسنة مستخدميهم مع كثرة النحت التي سرت في الكتابات اليوم على سبيل المثال وقد لجأت الشركات والمؤسسات والبنك اليوم إلى النحت العنواني (التلغرافي)، توفيراً للوقت والجهد والمال : مثل (حد صلب) للحديد والصلب، (خلل وقدس)، لزيارة الخليل والقدس، و (فكس) للفكر الإسلامي^{٦٤} .

وأشار الدكتور أحمد عبد الرحمن حماد الأمر نفسه قال : " حتى كانت النهضة اللغوية والعلمية في العصر الحديث حيث واجهت العربية والانجليزية تطورا في العلوم وأدوات الحضارة فواجه العلماء مشكلة وضع المصطلحات العلمية للتعبير عن المسميات الجديدة، فهناك مئات من الكلمات والمصطلحات العلمية في اللغات الأجنبية لا مقابل لها في العربية، ومن ثم شعر القائلون على العربية بالضرورة للحاق بكل هذا فلجأت

^{٦٣} محمد أسعد النادري. فقه اللغة مناهله ومسائله. المرجع السابق. ص ٢٩٦.

^{٦٤} توفيق محمد شاهين. عوامل تنمية اللغة العربية. المرجع السابق. ص ١٣٠.

المجامع العربية إلى وسائل عديدة لوضع الكلمات واستنباط المصطلحات فوجدوا في النحت طريقا من طرق النمو اللغوي وذلك كي تواجه لغتنا هذا التقدم والتطور السريع في الحضارة^{٦٥}.

وظاهر هنا أنّ أشكال النحت العربي قد أصبح اليوم إحدى طريقة من طرق النمو اللغوي، وشبيه بهذا الرأي قول الدكتور صبحي الصالح وهو يقول: "كجميع أنواع الاشتقاق وسيلة رائعة لتنمية هذه اللغة وتجديد أساليبها في التعبير والبيان من غير تحيف لطبيعتها، أو عدوان على نسيجها المحكم المتين" ^{٦٦}

^{٦٥} أحمد عبد الرحم حماد. عوامل التطور اللغوي. المرجع السابق. ص ٤٠.

^{٦٦} صبحي الصالح. دراسات في فقه اللغة. المرجع السابق. ص ٢٧٤.

الباب الرابع الاختتام

يحتوي هذا البحث على الخلاصة عن نتائج البحث بعد تحليل البيانات وكذا الاقتراحات.

أ - الخلاصة

خلاصة لما قدمه الباحث من مشكلة البحث والاطار النظري في الفصل الثاني وكذا تحليل البحث، فيلخص الباحث كما يلي :

١ - وجوه التشابه والاختلاف بين النحت العربي والانجليزي:

إنَّ وجوه التشابه بين النحت في اللغة العربية والانجليزية هي ثلاثة أشياء وهي من حيث تعريف النحت، ومن حيث عملية النحت، ومن حيث استخدام النحت.

وجوه الاختلاف بين النحت العربي والانجليزي هي ثلاثة أشياء وهي أنَّ النحت في اللغة العربية أحد المباحث في دراسة الاشتقاق (*derivation*)، وأمَّا النحت في اللغة الانجليزية هو أحد المباحث في دراسة الاختصار

الكتابي (*abbreviation*)، وكذا من شروط النحت وأقسام أو أنواع النحت في اللغة العربية والانجليزية.

٢ - أن وظيفة النحت هي أنها وسيلة رائعة لتنمية هذه اللغة وتحديد أساليبها في التعبير والبيان من غير تحيف لطبيعتها، أو عدوان على نسيجها المحكم المتين ". وأنه من طرق النمو اللغوي وذلك كي تواجه لغتنا هذا التقدم والتطور السريع في الحضارة.

ب - التوصيات والاقتراحات

ويأتي الباحث بعد انتهاء هذا البحث باقتراحات ما يلي :

١ - أن يكون البحث في النحت العربي والانجليزي خاصة وفي فقه اللغة عامة مفيدا في مجال دراسات فقه اللغة وعلم اللغة.

٢ - أن يستفاد هذا البحث لدى كل من حاض في لمحة البحوث والدراسات والندوات العلمية حول فقه اللغة وعلم اللغة خاصة الباحثون في النحت بين اللغات.

٣ - أن يكون هذا البحث مرجعا هاما وخزينا في إثراء العلوم اللغوية خاصة والاخرى عامة.

قائمة المراجع

- أحمد أبو الفرج، محمد. مقدمة لدراسة فقه اللغة. دون المطبع. دون السنة.
- أحمد عبد الرحمن جماد. عوامل التطوير اللغوي الطبعة الأولى. بيروت: دار الإندلس. ١٩٨٣.
- الملائكة، جميل. ١٩٨٣. المصطلح العلمي ووحدة الفكر، مجلة (المجمع العلمي العراقي)، المجلد ٣٤، الجزء ٣ تموز.
- بن إبراهيم الحمد، محمد. فقه اللغة. الرياض. دار ابن حزيمة. دون السنة.
- جلال الدين السيوطي عبد الرحمن. المزهرة في علوم اللغة وأنواعها. المجلد الثاني. بيروت: دار الجيل.
- داود محمد محمد. ٢٠٠١. العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة: دار غريب.
- زيدان، جرجي. الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية. القاهرة. دار الهلال. دون السنة.
- عبد الرحمن جماد، أحمد. ١٩٨٣. عوامل التطوير اللغوي الطبعة الأولى. بيروت. دار الأندلس.
- فارس ابن. معجم مقاييس اللغة. ج ٥، تحقيق وضبط عبد السلام هارون. بيروت. دار الفكر.
- كيفورك ميناجيان. ١٩٧٢. النحت قديماً وحديثاً، مجلة (اللسان العربي). دون المطبع.
- منصور الثعالبي، أبو. كتاب فقه اللغة وأسرار العربية. بيروت. منشورات دار مكتبة الحياة.
- ميهوبي، الشريف. دراسة في التطور والتأصيل. ٢٠٠٢. منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين. الجزائر.
- محمد شاهين، توفيق. عوامل تنمية اللغة العربية. دون المطبع. دون السنة.
- وجيه السمان. ١٩٨٢. النحت، ضمن (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق). دون السنة.

يوسف، مصطفى. سيكولوجيا اللغة المرض العقلي. كويت: عالم المعرفة

Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.

Ahmadin, Dimjati dkk. 2009. *Pedoman Skripsi*. Malang: Unit Pendidikan Fak. Hdaya. UIN Malang.

Al Khuli, Muhammad Ali. A. Dictionary of Theoretical Linguistic. T.p, t.t.

Kridalaksana, Harimurti. 1994. *Kamus Linguistik*. Jakarta. Gramedia.

<http://www.mawsoah.net>

http://www.angelfire.com/tx/fighlughah/part_4htm.